

## زوار الإمام الحسين (ع) حتى زيارة جابر بن عبد الله الأنصاري

م. م. بسام كامل الزيدي  
مديرية تربية ذي قار  
العراق

### الخلاصة

يخوض البحث في موضوع مهم من جهة ارتباطه بالإمام الحسين ع، وثورته، ونتائجها، وقد كثر الجدل في مشروعيته، ودب الخلاف في أقرارها، وفي بداياتها، ومن أول من زارها، فقد رصد البحث ثلاث شخصيات، هم وهم: عبيد الله بن الحر الجحفي، وعقبة بن عمرو السهمي، وسليمان بن قتبه، مولى بني تيم. ثم صارت شهرة جابر بن عبد الله الأنصاري طاغية على أولئك الزوار الثلاثة، من هنا وفي ضوء هذه المحركات يعمل الباحثان على ذكر ابعاد الزيارة، وأهميتها، وما يتعلق بها تاريخياً.

## Visitors to Imam Hussein until the visit of Jaber bin Abdullah Al-Ansari

### ABSTRACT

The research deals with an important subject in terms of its links to Imam Hussein, his revolution and its results. There has been a lot of controversy about its legality, and 'Uqbah ibn' Amr al-Sahmi, and Sulaiman ibn 'Utha', and Mawla Bani Tim. Then Jaber bin Abdullah al-Ansari became a tyrant over these three visitors. Hence, in the light of these engines, the researchers are working to mention the dimensions of the visit, its importance and its historical significance.

**المقدمة:**

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلق الله أجمعين، إمام المرسلين وخاتم النبيين سيدنا أبي القاسم محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحبه المنتجبين، اللهم إنك تفتي في كل كرب، ورجائي في كل شدة وبعد...

الزيارة الأربعينية مفردات الإرث الحسيني، وشعاع من قبسه، الذي لم يزل وهاجاً، ينبض بالحياة في بدن الدين الإسلامي، لذلك تُعد زيارة العشرين من صفر من الأيام العظام، التي يتوجه بها عشاق سيد الشهداء، أبي عبدالله الحسين (عليه السلام) إلى حرمه المقدس، ويجتمعون تحت قبته المباركة، ويقيمون مراسم العزاء عليه، ويذكرون تلك المواقف البطولية، ويرددون المصائب المؤلمة التي وردت عليه (عليه السلام)، تلك المصائب التي ارتكبتها الزمرة الطاغية من آل أمية.

يعد هذا النوع من الزيارة مما أسسه ديننا الحنيف، فهناك زيارة قبور الأنبياء، والأولياء، والشهداء، وفي الوق نفسه توجد زيارة قبر سيد الشهداء (عليه السلام)؛ إذ أصبحت أول زيارة لقبره الشريف (عليه السلام) مصيرية ولأهميتها صار هذا الأمر على عهدة مجموعة من الشخصيات التي تحمل افكاراً، وتوجهات متباينة، ولكنهم اجتمعوا في حبهم للإمام الحسين (ع)، وهم أوائل من طبق هذه السنة المباركة.

جاء البحث الموسوم ( زوار الإمام الحسين حتى زيارة جابر بن عبد الله الأنصاري )، على ثلاثة محاور، الأول: منها تتأول زوار قبر الإمام الحسين (ع) بعد واقعة الطف سنة 61هـ وقبل العشرين من صفر للسنة نفسها، أي قبل زيارة الأربعين الأولى، وقد دار هذا المحور على ثلاث شخصيات، قيل إنهم أوائل من زار القبر الشريف، وهم: عبيد الله بن الحر الجعفي، وعقبة بن عمرو السهمي، وسليمان بن قته، مولى بني تميم، وقام هؤلاء برثاء الإمام الحسين (عليه السلام)، وأصحابه شعراً، وقد اختلفت الروايات في من كان أولاً بين هؤلاء الثلاثة، وقد توصلنا إلى أن عبيد الله بن الحر الأول.

وتطرق المحور الثاني إلى صاحب الزيارة الأكثر شهرة وهو جابر بن عبد الله الأنصاري، وتناولنا فيه نبذة عن حياة ذلك الصحابي الجليل، وعلاقته بأهل البيت (عليهم السلام)، وعلاقته بالحكم الأموي، ومن ثم وفاته. في حين جاء المحور الثالث بعنوان دور جابر بن عبد الله الأنصاري في النهضة الحسينية، وتدارسنا فيه زيارة قبر الإمام الحسين (عليه السلام) يوم الأربعاء، وأبعاده، ثم معرفة النتائج التي توصل إليها الباحث في ضوء ما وقع بين أيدينا من مصادر. ومن الله التوفيق.

**المبحث الأول****زوار قبر الإمام الحسين قبل زيارة جابر بن عبد الله الأنصاري**

تواترت الروايات بأن أول الرائيين، والنائحين على قبر الإمام الحسين (ع)، وقيور أهل بيته، وأصحابه هو عبيد الله بن الحر الجعفي<sup>(1)</sup> وذلك لقربه من أرض المعركة.

هنالك رواية تشير إلى بعض ما دار من حديث بين الإمام الحسين (ع) وعبيد الله بن الحر الجعفي، ملخصها ما يلي: (( مضى الحسين (عليه السلام) حتى انتهى إلى قصر بني مقاتل<sup>(2)</sup> فنزل به، فإذا هو بفسطاط مضروب، فقال: لمن هذا الخباء؟ فقيل: لعبيد الله بن الحر الجعفي، قال: ادعوه إلي. فلما أتاه الرسول قال له: هذا الحسين بن علي يدعوك. فقال عبيد الله: إنا لله وإنا إليه راجعون، والله ما خرجت من الكوفة إلا كراهية أن يدخلها الحسين وأنا بها. والله ما أريد أن أراه ولا يراني، فأتاه الرسول، فأخبره. فقام الحسين، فجاء حتى دخل عليه، وسلم وجلس، ثم دعاه إلى الخروج معه، فأعاد عليه عبيد الله بن الحر تلك المقالة، واستقاله مما دعاه إليه. فقال له الحسين: فإن لم تكن تنصرتنا فأتق أن تكون ممن يقاتلنا، فو الله لا يسمع واعيتنا أحد ثم لا ينصرتنا إلا هلك. فقال: أما هذا، فلا يكون أبداً إن شاء الله، ثم قام من عنده حتى دخل رحله...))<sup>(3)</sup>

ولما استشهد الإمام الحسين في كربلاء جعل عبيد الله ابن زياد<sup>(4)</sup> يتفقد زعماء أهل الكوفة، فلم ير عبيد الله بن الحر الجعفي، ثم جاءه بعد أيام حتى دخل عليه، فقال له: أين كنت يا ابن الحر؟ قال: كنت مريضاً قال: مريض القلب، أم مريض البدن؟ فقال أما قلبي فلم يمرض، وأما بدني فقد من الله علي بالعافية. فقال ابن زياد: كذبت، ولكنك مع عدونا. فقال: لو كنت معه لرأى مكاني. وغفل عنه ابن زياد فخرج، فركب فرسه، ثم طلبه ابن زياد، فقالوا: ركب

الساعة. فقال: عليّ به. فأحضر الشرطة خلفه. فقالوا: أجب الأمير. فقال: ابلغوه عني أني لا آتية طائعا أبداً.... واجتمع إليه أصحابه. ثم خرج حتى أتى كربلاء، فنظر إلى مصرع الحسين، ومن استشهد معه فاستغفر لهم، وأنشأ قصيدته الشهيرة:

ألا كنت قابلت الشهيد بن فاطمة وبيعة هذا الناكث العهد لائمه الأكل نفس لا تسدد نائمه لذو حسرة ما أن تفارق لازمه على نصره سقياً من الغيث دائمه فكاد الحشى ينقض والعين ساجمه مصالييت في الهيجا حماة خضارمه تأسوا على بأسياقهم أساد غيل ضراغمه على الأرض قد أضحت لذلك واجمه <sup>(5)</sup>	يقول أمير غادر وابن غادر ونفسي على خذلانه واعتزاله وفيا ندمي أن لا أكون نصرته و ياندمي أن لم أكن من حماته سقى الله أرواح الذين تآزروا وقفت على أجدائهم ومحالهم لعمري لقد كانوا سراغاً الى الوغى نصر ابن بنت نبيهم فإن تقتلوا فكل نفس تقية
---	---

وعند النظر للحديث الذي دار بين عبيد الله بن زياد وعبيد الله بن الحر، وكذلك إلى مطلع قصيدة ابن الحر نجد نوعاً من التحقيق من قبل عبيد الله بن زياد مع ابن الحر وبطريقه ابتزازية، على الرغم من أن ابن زياد كان يعلم أن ابن الحر لم يكن مع الإمام الحسين (ع) في كربلاء إلا أنه أراد من ذلك التعريض به لأنه لم يشارك إلى جانب الجيش الذي قاتل الإمام الحسين (ع)، كما نلاحظ ندم ابن الحر على عدم المشاركة في ذلك اليوم الذي سيجعل منه بطلاً يشار له بالبنان، ويكتب اسمه في سجل الشهادة التي هي اسمى غايات الإنسان.

أما بخصوص زيارته لغير الإمام الحسين وقبور أصحابه في كربلاء وذلك بعد دفنهم بمدة قصيرة قد لا تتجاوز الثلاثة أيام لأن ابن زياد اجتمع بقيادة أهل الكوفة بعد رجوع الجيش، الذي قاتل الإمام الحسين مباشرة، وقد أشار ابن الحر إلى تلك الزيارة في البيت السادس من قصيدته سابقة الذكر:

وقفت على أجدائهم ومحالهم  
فكاد الحشى ينقض والعين ساجمه  
وبهذا يكون عبيد الله بن الحر هو من أوائل الزائرين للقبر الشريف إن لم يكن هو الزائر الأول.

**فضلاً عن ذلك فقد ذكر سبط بن الجوزي زائراً آخر، وعده الزائر الأول لقبر الإمام الحسين (ع)، وهو عقبة بن عمرو السهمي<sup>(6)</sup>، من بني سهم بن غالب، كان أول من ناح الحسين، وزار قبره، ورثاه بقصيدة ندرج بعض أبياتها والأبيات هي:**

مررت على قبر الحسين بكربلاء وناديت من بعد الحسين عصائباً إذا العين قرت في الحياة وأنتم سلام على أهل القبور بكربلاء سلام بأصال العشاء وبالضحى ولا برح الوفاد زوار قبره	ويسعد عيني دمعها وزفيرها أطافت به من جانبيه قنورها تخافون في الدنيا فأظلم نورها وقل لها مني سلام يزورها تؤديه نكباء الرياح ومورها يفوح عليهم مسكها وعبيرها <sup>(7)</sup>
--	--

ولا يرجح أن عقبة بن عمرو هو الزائر الأول؛ لعدم وجود إشارة في المصادر التاريخية، سوى أنه قد رثى الإمام الحسين (ع)، وزار قبره في كربلاء، أما بالنسبة لسابقه ابن الحر فقد أشير إلى أنه قد زار القبر الشريف بعد واقعة الطف بمدة قصيرة، وبعد لقائه بعبيد الله بن زياد الذي سأله عن غيابه، وعدم مشاركته إلى جانبه في قتال الإمام الحسين (ع)، وبهذا فعقبة بن عمرو من أوائل من زار كربلاء، وليس أول الزائرين، كما أنه ذكر في البيت الأخير من تلك القصيدة كثرة الزائرين للقبر الشريف.

وقيل إن سليمان بن قتيبة العدوي التيمي أول من زار الإمام الحسين (ع) في كربلاء<sup>(8)</sup> مولى بني تميم بن مرة، وكان منقطعاً إلى بني هاشم، قيل إنه مر بكربلاء بعد مقتل الإمام الحسين بثلاثة أيام، فنظر إلى مصارع الشهداء، فبكى حتى كاد أن يموت، واتكأ على فرس له عربية، وأنشد هذه الأبيات:

مررت على أبيات آل محمد ألم تر أن الشمس أضحت مريضة وكانوا رجاء ثم أضحووا رزية	فلم أرها أمثالها يوم حلت لقتل حسين و البلاد اقشعرت لقد عظمت تلك الرزيا وجلت
--	---

وتسألنا قيس فنعطي فقيرها  
وعند غني قطرة من دماننا  
وإن قتييل الطف من آل هاشم  
وقد أعولت تبكي السماء لفقده  
ولم ينسب أب الأثير هذه الأبيات في كتابه الكامل إلى الشاعر سليمان بن قتة، بل اكتفى بالقول ((وقال التيمي  
تيم بن مره يرثي الحسين، وأهله وكان منقطعاً إلى بني هاشم)) (10).  
وبهذا فقد تبين أن هؤلاء الثلاثة الذين تطرقنا لذكرهم هم أول من زار قبر الإمام الحسن (ع)، وقالوا الشعر فيه،  
وفي أصحابه، واختلفت الروايات في من هو الزائر الأول بين هؤلاء الثلاثة، وترجح أن عبيد الله بن الحر هو  
أول من زار القبر الشريف .

## المبحث الثاني

### شخصية جابر بن عبد الله الأنصاري وسيرته

#### أولاً : نسبه ونشأته

هو جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي، وأمه نسيبة بنت عطية بن سنان بن نابي بن عمرو (11) وقيل أنيسة بنت عممة بن عدي بن سنان الأنصارية (12). ولم تحدد ولادته؛ بسبب عدم اهتمام العرب في السابق بتثبيت تواريخ ميلادهم لأنهم لم يعرفوا التدوين بعد وإنما توجد مناسبات، وحوادث يشار إليها في هذا المجال، ويمكن ترشيح سنة ولادته بما أن وفاته سنة 78هـ بحسب اتفاق أغلب المصادر وأنه عاش 94 سنة (13)، وبهذا تكون ولادته (رض) كانت سنة 3 قبل البعثة. كني الصحابي الجليل جابر بن عبد الله الأنصاري بأبي عبدالله (14) وقيل أبو عبد الرحمن (15) والرأي الأول هو الأقرب للصواب .

وأول حادثه سجلتها لنا كتب التاريخ عن حياة جابر بن عبد الله هي حضوره مع أبيه في بيعة العقبة الثانية، التي وقعت في السنة الثالثة عشرة للبعثة، وكان أصغر من شهد البيعة من الأوس والخزرج (16).

#### ثانياً: آثاره العلمية وشيوخه وتلامذته

منذ فجر الإسلام وحتى اليوم آمن الناس جميعاً بأن من صحب رسول الله (ﷺ)، وأمير المؤمنين علي بن أبي طالب، وأهل بيته (عليهم السلام) قد وهبهم الله العلم، والحكمة وفصل الخطاب، كما وهب أنبياء الكرام، ورسله العظام؛ لذلك روى عن رسول الله أحاديث كثيرة (17)، وقد كانت له اهتمامات برواية الحديث، وتلقيها، فقد رحل إلى مكة يروي أحاديث سمعها ثم عاد إلى المدينة (18)، ويروي أن جابر بن عبد الله رحل في حديث القصاص (19) إلى مصر يسمعه من عبد الله بن أنيس (20)، وقد كانت له ميزة الإكثار من الحديث، وحفظ السنن (21)، وذكر الذهبي أنه كان من فقهاء المدينة، ومفتيها في زمانه، وكانت له حلقة درس في مسجد المدينة، ويؤخذ عنه العلم (22) وذكر ابن حجر : أن هناك صحيفة لجابر كتبها عنه سليمان بن قيس اليشكري (23). وقد توفي سليمان في وقت مبكر، فاحتفظت زوجته بهذه الصحيفة، ولم يكن ثمة إجازة بها، أما ما روي عن هذه الصحيفة فإن روايته كانت عن طريق (الوجدادة) (24)، ولم تكن بالإجازة. وقد طعن في رواية من روى عن صحيفة جابر دون إجازة، وأفاد معمر بن راشد من هذه الصحيفة مستخدماً لذلك العبارة (قال في صحيفة جابر بن عبد الله) ويبدو أن أحمد بن حنبل نقل أيضاً من الصحيفة في المسند (25).

يعد جابر بن عبد الله من الصحابة المكثرين لنقل الحديث النبوي، ومن هنا وصف بأنه من الحافظين للسنن (26) وقد اعتمد عليه المحدثون، والمؤرخون، واستند علماء المذاهب إلى رواياته كثيراً، وكان الرجل مفتياً وصاحب رأي (27). ووصفه الذهبي بالمجتهد، والفقير (28) ولم يقتصر جابر على النقل عن النبي الأكرم (ﷺ)، بل روى عن الصحابة، وعن التابعين؛ فروى عن علي بن أبي طالب (عليه السلام)، وعن طلحة بن عبيد الله، وعمار بن ياسر، ومعاذ بن جبل، وأبي سعيد الخدري من الصحابة (29). كما أنه (رضوان الله عليه) كان مولعاً بكسب العلم، والحديث إلى حد أنه كان يشد الرحال في طلب الحديث، فقد روي عن عبد الله بن محمد بن عقيل أن جابراً حدثه قال: ((بلغني عن رجل من أصحاب الرسول (ﷺ) حديث سمعه منه (ﷺ) لم أسمع منه، فشددت رحلي، وسرت إليه شهراً حتى أتيت الشام) (30). وقد لازمه شوقه للحديث حتى الأيام الأخيرة من عمره، حتى حدا به الأمر أن جاور مكة لطلب الحديث هناك (31)، وعرف عن جابر نقده، وخبرته بالحديث، وأمانته في النقل، وعدم التأثر

بالنزعات القبلية، فقد روى أبو عوانة عن الأعمش عن أبي سفيان، عن جابر بن عبد الله قال: ((سمعت رسول الله ﷺ) ، يقول: اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ. فقيل لجابر: إن البراء - وهو من قبيل الخزرج - يقول: اهتز السرير، فقال جابر: كان بين هذين الحيين: الأوس - قوم معاذ- والخزرج - قوم البراء- ضغائن، سمعت رسول الله ﷺ) يقول: اهتز عرش الرحمن ((<sup>(32)</sup> . فضلاً عن ذلك فقد نقل كل من الإمامين الصادق والكاظم (عليهم السلام). بعض الأحاديث النبوية التي رواها الإمام الباقر (عليه السلام) عن جابر بن عبد الله الأنصاري<sup>(33)</sup> . وقد وقع جابر بن عبد الله الأنصاري في سلسلة سند بعض الأحاديث الشيعية المشهورة كحديث الغدير<sup>(34)</sup> ، وحديث الثقلين<sup>(35)</sup> ، وحديث أنا مدينة العلم وعلي بابها<sup>(36)</sup> ، وحديث المنزلة<sup>(37)</sup> ، وحديث رد الشمس<sup>(38)</sup> ، وحديث سد الأبواب<sup>(39)</sup> ، كذلك روى الحديث النبوي الذي يتعرض لذكر أسماء الأئمة (عليهم السلام)<sup>(40)</sup> ، ومن الأحاديث الشيعية المهمة التي رواها جابر بن عبد الله عن النبي حديث اللوح الذي ورد في أسماء الأئمة الاثني عشر، وخلفاء النبي ﷺ<sup>(41)</sup> .

ويمكن القول إنه ذو باع في المجال التفسيري للقران الكريم، فقد روي عنه كثيراً من الروايات التفسيرية التي استند إليها المفسرون كثيراً<sup>(42)</sup> . ولوحظ أن آراءه التفسيرية قريبة من التفسير الشيعي للأيات الكريمة<sup>(43)</sup> . أما عن تلامذته والراوون عنه فقد ذكر الذهبي<sup>(44)</sup> أن حدث عنه سعيد بن المسيب<sup>(45)</sup> والحسن بن محمد بن الحنفية<sup>(46)</sup> وغيرهم كثيرون<sup>(47)</sup> .

جمعت أحاديث مسند جابر عن طريق أهل السنة فبلغت 540 حديثاً، اتفق البخاري، ومسلم على ثمانية وخمسين حديثاً منها<sup>(48)</sup> وكذلك روى عنه أحمد بن حنبل في مسنده<sup>(49)</sup> ، وتوجد النسخة الخطية لمسند جابر بن عبد الله برواية أبي عبد الرحمان عبد الله بن أحمد بن حنبل في خزنة الرباط في المغرب<sup>(50)</sup> ، وقد جمع حسين الوائلي روايات جابر من مصادر الحديث الشيعية، وأدرجها في كتابه جابر بن عبد الله الأنصاري حياته ومسنده<sup>(51)</sup> .

### ثالثاً: علاقته بأهل البيت عليهم السلام

تعرضت المصادر التاريخية للعلاقة القوية التي كانت تجمع بين الرسول ﷺ) وبين جابر بن عبد الله، المليئة بالمحبة، والعطف، والحنان، وقد أشار جابر إلى ما يدل على حب الرسول ﷺ) له، قائلاً: ((عادني رسول الله ﷺ) - في مرضي- فوجدني لا أعقل، فدعا بماء، فتوضأ ثم رش عليّ منه، فأفقت، فقلت: كيف أصنع في مالي يا رسول الله؟ قال: فأنزلت يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين))<sup>(52)</sup> وقد روى ابن سعد في الطبقات عن جابر بن عبد الله أن أباه توفي وعليه دين، فأتى رسول الله ﷺ) ، فقال: ((إن أبي ترك علي ديناً وليس عندنا إلا ما يخرج نخله، فلا يبلغ ما يخرج نخله سنتين ما عليه. فانطلق ﷺ) معه لكيلا يفحش على الغرماء قال جابر: فمشى حول بيبر من بيارد التمر، ودعا، ثم جلس عليه وقال: أين غرماؤه؟ فأوفاهم الذي لهم وبقي مثل الذي أعطاهم))<sup>(53)</sup> .

وله خوض في بعض الحروب، والغزوات مع الرسول ﷺ) ، فبعد أن هاجر النبي الأكرم ﷺ) من مكة إلى المدينة حتى انضم جابر إلى قافلة الشباب الذين كان لهم حضور في الغزوات، والسرايا، فلم يتخلف إلا في غزوتي بدر، وأحد<sup>(54)</sup> . وقد روى عنه أنه علل تخلفه عن الغزوتين بقوله: ((لم أشهد بدرًا لأن أبي كان يخلفني على أخواتي وكنّ تسعاً))<sup>(55)</sup> فيما عده ابن عساکر في تاريخه أنه من شهد بدرًا، وكان ينقل لأصحابه الماء<sup>(56)</sup> وكان جابر من المكثرين في السؤال مما جعل الرسول يخبره، ويحدثه عن كثير من الأمور، ومن أهمها ما تخص الحج الاثني عشر، وقد أخبره النبي ﷺ) أنه سيدرك الإمام الباقر، وقال له بلغ ولدي الباقر عني السلام، فهذه كرامة، ورفعة، ومنزلة عالية يغيظه عليها جميع المؤمنين، وعده الرسول ﷺ) من أقران سلمان، والمقداد، وعمار، وأبو ذر، إذ قال له (.. وأنت منا أبغض الله من أبغضك وأحب من أحبك).<sup>(57)</sup>

وعاصر هذا الصحابي الجليل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) في حياة رسول الله ﷺ) وقد شهد معه بعض الغزوات، والحروب وقد شهد الموقف البطولي لعلي بن أبي طالب (عليه السلام) حينما صرع عمر بن ود العامري، وقد شبه جابر قتل علي لعمر كيوم قتل جالوت على يد النبي داود (عليه السلام)، فقد جاء في كتاب كشف الغمة، حينما عمم رسول الله ﷺ) أمير المؤمنين، ودعا له، قال جابر: (فما شبهت قتل علي عمرا إلا بما قص الله من قصة داود وجالوت)<sup>(58)</sup> وكان هذا الصحابي من حوارى النبي لذا سمع كثيراً من الأحاديث التي نصت على ولاية أمير المؤمنين (عليه السلام) وأنه الفاروق، والحق، وغيرها من الأحاديث التي تتحدث عن مناقبه، وفضائله، لذا كان يحفظ عن النبي بعض الأحاديث، بلحاظ توجيه النبي ﷺ) بحفظ هذه الأحاديث، وبثها للناس، فالنبي الأكرم ﷺ) هو من زرع تلك البذرة الطيبة في قلب جابر، وهي حب علي بن أبي طالب (عليه السلام)، وحب العترة الطاهرة. وهذا الفضل يعود لملازمته لرسول الله ﷺ) وأمير المؤمنين (عليهما السلام)، قال جابر: (كنت يوماً مع

النبي (ﷺ) في بعض حيطان المدينة ويد علي (عليه السلام) في يده، فمررنا بنخل، فصاح النخل: هذا محمد سيد الأنبياء، وهذا علي سيد الأوصياء، وأبو الأئمة الطاهرين، ثم مررنا بنخل فصاح النخل هذا المهدي، وهذا الهادي. ثم مررنا بنخل فصاح النخل: هذا محمد رسول الله، وهذا علي سيف الله. فالتفت النبي إلى علي، فقال: يا علي، سمه الصيحاتي، فسمي من ذلك اليوم الصيحاتي. ولا يزال إلى اليوم يعرف بهذا الاسم في المدينة<sup>(59)</sup>

وبقي جابر الأنصاري ملازماً للإمام علي (عليه السلام) بعد رحيل النبي، واستمر على فطرته السليمة رغم التقلبات، والأحداث، التي جرت بعد نبي الرحمة إذ انقلب بعض الصحابة على أعقابهم بعد رحيله، فغضبوا حق الخلفة بعد أن سمعوا من رسول الله تلك الأحاديث الكثيرة التي نصت على ولايته، ويكفي يوم غدير خم، فلم يترك النبي أي عذر لهم، إلا أن الناس عبيد الدنيا، يميلون حيث مالت أنفسهم، فتركوا الحق، واتبعوا أهوائهم. أما جابر فقد لازم أمير المؤمنين (عليه السلام) ودافع عنه بيده ولسانه، ففي خلافة أمير المؤمنين (عليه السلام) شارك جابر في معركة صفين، وكان تحت لواء أمير المؤمنين، وما هذا إلا مؤثر قوي في أحقية علي (عليه السلام)، فمثل جابر، وعلمه، وقربه من النبي (ﷺ) حينما يكون تحت لوائه هذه حجة؛ كونه شهد عصر النبي، وسمع منه كثيراً من الأحاديث التي نصت على ولايته. جاء في معجم رجال الحديث (كان جابر من الأصفياء لدى أمير المؤمنين ومن شرطة خميسه، وقال الفضل بن شاذان: إنه من السابقين الذين رجعوا إلى أمير المؤمنين (عليه السلام)<sup>(60)</sup> وروى ابن عساکر، عن عبيد بن أبي الجعد، قال: سئل جابر بن عبد الله عن قتال علي، فقال ((ما يشك في قتال علي إلا كافر))<sup>(61)</sup>. وشارك جابر في معركة الجمل. وما برح جابر يتعلم من أمير المؤمنين (عليه السلام)، هذه الحكم والمواظ، وكان أمير المؤمنين يفرده لحكمه لعلم الإمام بمكانة جابر بين الناس، وصدق حديثه.

وقد عمل على بث الأحاديث، والعلوم التي نهلها عن النبي، وأهل بيته (عليهم السلام) التي أهلتها للجهاد، ودفاعه عن الحق، فمضى جابر يدافع عن أمير المؤمنين (عليه السلام) بيده ولسانه، فعن أبي الزبير المكي، قال سألت جابر بن عبد الله، فقلت أخبرني أي رجل كان علي بن أبي طالب؟ قال: فرجع حاجبيه عن عينيه، وقد كان سقط على عينيه، قال: فقال: (ذاك خير البشر أما والله إنا كنا لنعرف المنافقين على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله) ببغضهم إياه)<sup>(62)</sup>

وروى الشيخ الصدوق، عن أبي الزبير المكي قال: (رأيت جابراً متوكياً على عصاه وهو يدور في سلك الأنصار، ومجالسهم وهو يقول: على خير البشر، فمن أبى فقد كفر يا معشر الأنصار أدبوا أولادكم على حب علي، فمن أبى، فانظروا في شأن أمه)<sup>(63)</sup>.

#### رابعاً : موقفه من الحكام الأمويين

عندما أدرك جابر بن عبد الله النبي الأكرم (ﷺ) ، وعرف الحلال، والحرام، والقرآن، والسنة من هنا كان يؤلمه ما يطرق مسامعة من البدع التي ابتدعتها الأمويون، والانحرافات التي كانوا يروجون لها؛ لذلك تراه يتمنى أن يكون قد صم ولم يسمع بها<sup>(64)</sup> ، فكان جابر بن عبد الله الأنصاري معارضاً لهم، ولولاتهم فقد ذكر المسعودي : أنه قدم على معاوية في دمشق، فلم يأذن له أياماً، فلما أذن له قال: يا معاوية، أما سمعت رسول الله ﷺ يقول: من حجب ذا فاقة، وحاجة حجبه الله يوم القيامة، يوم فاقته وحاجته، فغضب معاوية، وخرج جابر فاستوى على راحلته ومضى، فوجه إليه معاوية بستمائة دينار، فردها على معاوية<sup>(65)</sup>. ولعل السبب في موقف معاوية من جابر يعود إلى منهج الأمويين في التقليل من شأن أصحاب أمير المؤمنين (ع). وفي موقف آخر له، فقد ذكر عن عوف بن الحارث (( أنه دخل على عبد الملك بالمدينة ، فرحب به عبد الملك وقربه ، فقال جابر : يا أمير المؤمنين ، إن هذه حيث ترى وهي طيبة سماها النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وأهلها مجهدون فإن رأى أمير المؤمنين أن يصل أرحامهم، ويعرف حقهم فعَلَّ ، قال فكرة ذلك عبد الملك، وأعرض عنه، وجعل جابر يلخ عليه حتى أوما قبيصة<sup>(66)</sup> إلى ابنه وهو قائده ، وكان جابر قد ذهب بصره أن اسكته قال فجعل ابنه يسكته ، قال جابر : ويحك ما تصنع بي ؟ قال اسكت فسكت جابر ، حتى خرج ، وأخذ قبيصة بيده، فقال : يا أبا عبد الله إن هؤلاء القوم صاروا ملوكاً ، فقال له جابر : أبلى الله بلاء حسناً فإنه لا عذر لك وصاحبك يسمع منك ، قال يسمع ولا يسمع إلا ما وافقه، وقد أمر لك أمير المؤمنين بخمسة آلاف درهم ، فاستعن بها على زمانك فأخذها جابر ))<sup>(67)</sup> .

ويذكر أنه كان لا يصلي خلف الحجاج<sup>(68)</sup> حينما كان بالعراق<sup>(69)</sup> .

**خامساً : وفاته**

اختلفت المصادر التاريخية في تحديد سنة وفاة الصحابي الجليل جابر بن عبدالله الأنصاري (رض)، فمنهم من ذكر أنه توفي سنة 68هـ<sup>(70)</sup> ومنهم من قال إنه توفي سنة 72هـ<sup>(71)</sup> بينما أورد ابن عساکر في تاريخه أنه مات سنة 73هـ<sup>(72)</sup> في حين ذكرها ابن الأثير سنة 74هـ<sup>(73)</sup> بينما ثبتت وفاته عند أغلب المؤرخين سنة 78هـ<sup>(74)</sup> وهي الرواية الأقرب للصواب لأنه عاش 94 سنة إذا ما قورنت مع سنة الولادة فضلاً عن أن ولاية الحجاج على العراق كانت سنة 75هـ وجابر بن عبد الله لم يكن يصلي خلف الحجاج أيام ولايته على العراق كما ذكرنا سلفاً، فهذا تكون وفاة جابر سنة 78هـ وهو القول الأقرب إلى الصواب من خلال المعطيات سابقة الذكر.

**المبحث الثالث****دور جابر بن عبد الله الأنصاري في النهضة الحسينية**

أسهمت الشعائر الدينية في إبراز أصحاب الإمام الحسين (عليه السلام)، وأنصاره حتى راح من يتولى شؤون هذه الشعائر، ويهتم بها، ويفتش في بطون التاريخ، وأغواره عن ماضي أولئك الكرام، البررة، وسيرهم العطرة كي يتسنى له تجسيدها على أرض الواقع، فكان جابر بن عبد الله الأنصاري مثلاً رائعاً لأصحاب الإمام الحسين بن علي (عليه السلام) .

واصل جابر جهاده ببديه، ولسانه بحب أهل البيت (عليهم السلام) حتى دعوه بالخرافة، وكان كثير الحب للحسين (عليه السلام) وكان النبي (صلى الله عليه واله وسلم) إذا حمل الحسين وجاء جابر وراه الحسين (عليه السلام) يرمي بنفسه عليه وكان يقال جابر حبيب الحسين (عليه السلام) . ولما أراد الحسين (عليه السلام) الخروج من مكة دخل عليه جابر، وقد كبر به السن، وكف بصره، فقال له : سيدي إن أهل الكوفة قد عرفت غدرهم بابيك، وأخيك، فقال (عليه السلام) : يا عم يا جابر إن تكليفي من الله غير تكليف أخي الحسن (عليه السلام) ولو كان أخي الحسن عنده أربعين رجلاً لما صالح معاوية وما أنذا ما ينوف على الأربعين غير الذين يلحقون بي، فجعل جابر يبكي ويقول : سيدي بحق جدك ألا عدلت عن هذه الوجه. فلما رأى تصميم الإمام على الخروج، ودعه، ودموعه تسيل، فلما خرج الحسين (ع) من مكة خرج جابر إلى البصرة جعل يبكي كل يوم يخرج فيه خارج البصرة، ويسأل القادمين عن أحوال الحسين (ع) حتى استخبر بقتل الحسين(ع)، فجعل يلطم، ويبكي، فلما أصبح تجهز للمسير إلى كربلاء لزيارة قبر الحسين (ع) ومعه جماعة من بني هاشم، عطية العوفي<sup>(75)</sup><sup>(76)</sup> وهذه الخطوة التي خطاها هذا الصحابي الجليل (رضوان الله عليه) لها الأثر البالغ في إحياء شريعة النبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم)، وتثبيت النهضة الحسينية المباركة، وليعلم أن لهذا السفر في ذلك الزمان خطراً كبيراً لأن سيوف يزيد، وابن زياد في ذلك الوقت كانت تقطر دماً من دماء عباد الله الصالحين، وكانت لها جراً على قتل النفوس المحترمة، وانتهاك الحرمات حتى لم يستحيا من رسول الله في قتل سيده، وسبي حرمه، وفي هذه البرهة التي كان الضنك، والضيق، والخنق من لوازمها، وخصوصياتها خرج رجل مجدي، علوي، فاطمي حسيني من مدينة الرسول، وعزم على سفر طويل من المدينة إلى كربلاء لزيارة الإمام الشهيد الذي سفك دمه، وسببت حرمه في إحياء الإسلام<sup>(77)</sup> فعن عطية العوفي قال: ((خرجت مع جابر بن عبد الله الأنصاري رحمه الله زائر قبر الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، فلما وردنا كربلاء دنا جابر من شاطئ الفرات فاغتسل ثم انترز بازار وارندى بأخر، ثم فتح صرة فيها سعد فنثرها على بنيه، ثم لم يخط خطوة إلا ذكر الله حتى إذا دنا من القبر قال: ألمسني، فألمسته، فخر على القبر مغشياً " عليه، فرششت عليه شيئاً " من الماء، فأفاق، وقال: يا حسين ثلاثاً " ثم قال: حبيب لا يجيب حبيبه. ثم قال: وأنى لك بالجواب وقد شحطت أوداجك على أثباجك، وفرق بين بدنك ورأسك فأشهد أنك ابن النبيين، وابن سيد المؤمنين، وابن حليف التقوى، وسليل الهدى، وخامس أصحاب الكساء، وابن سيد النقباء، وابن فاطمة سيدة النساء، ومالك لا تكون هكذا، وقد غدتك كف سيد المرسلين، وربيت في حجر المتقين، ورضعت من ثدي الإيمان، وفطمت بالإسلام، فطبت حيا " وطبت ميتاً "، غير أن قلوب المؤمنين غير طيبة لفراقك، ولا شاكاة في الخيرة لك، فعليك سلام الله ورضوانه، وأشهد أنك مضيت على ما مضى عليه أخوك يحيى بن زكريا. ثم جال ببصره حول القبر، وقال: السلام عليكم أيها الأرواح التي حلت بقاء قبر الحسين، وأناخت برحله. أشهد أنكم أقمتم الصلاة، وأتيتم الزكاة، وأمرتم بالمعروف ونهيتم عن المنكر، وجاهدتم الملحدين، وعبدتم الله حتى أتاكم اليقين، والذي بعث محمداً " بالحق لقد شاركناكم فيما دخلتم فيه. قال عطية: فقلت لجابر: كيف ولم نهبط وادياً "، ولم نعل جبلاً "، ولم نضرب بسيف، والقوم قد فرق بين

رؤوسهم، وأبدانهم، وأولادهم، وأرملت الأزواج؟ فقال لي: يا عطية سمعت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من أحب قوماً " حشر معهم، ومن أحب عمل قوم أشرك في عملهم، والذي بعث محمداً " بالحق إن نيتي، ونية أصحابي على ما مضى عليه الحسين وأصحابه، خذوني نحو أبيات كوفان فلما صرنا في بعض الطريق فقال لي: يا عطية هل أوصيك وما أظن أنني بعد هذه السفرة ملائكتك، أحبب محب آل محمد صلى الله عليه وآله ما أحبهم، وأبغض مبغض آل محمد ما أبغضهم، وإن كان صواماً " قواماً "، وأرفق بمحب آل محمد فإنه إن نزل قدم بكثرة ذنوبهم ثبتت لهم أخرى بمحبتهم، فأن محبتهم يعود إلى الجنة، ومبغضهم يعود إلى النار)) (78).

من خلال ما تقدم يتبين لتلك الزيارة المباركة للقبر الشريف من قبل الصحابي الجليل جابر بن عبد الله الأنصاري (رضوان الله عليه) أبعاد عدة:

1. تكذيب الإعلام المناوئ ضد الإمام الحسين عليه السلام، وأصحابه من قبل الطاغية يزيد وذلك قبل قتله (عليه السلام)، وبعده وذلك لأن الإعلام الأموي نشر بين الناس أن هناك خارجياً، خرج على الحكم وقد خالف الإسلام، فقتل: فقد روي مرسلًا عن مسلم الجصاص<sup>(79)</sup> قال: ((دعاني ابن زياد لإصلاح دار الأمانة بالكوفة، فبينما أنا أجصص الأبواب وإذا أنا بالزعقات قد ارتفعت من جنبات الكوفة، فأقبلت على خادم كان معنا، فقلت: مالي أرى الكوفة تضج؟ قال: الساعة أتوا برأس خارجي خرج على يزيد، فقلت: من هذا الخارجي؟ فقال: الحسين بن علي (عليهما السلام) قال: فتركت الخادم حتى خرج، ولطمت وجهي حتى خشيت على عيني أن يذهب، وغسلت يدي من الجص، وخرجت من ظهر القصر، وأتيت إلى الكناس فبينما أنا واقفة، والناس يتوقعون وصول السبايا، والرؤوس إذ قد أقبلت نحو أربعين شقة تحمل على أربعين جملاً فيها الحرم، والنساء، وأولاد فاطمة عليها السلام وإذا بعلي بن الحسين عليهما السلام على بعير بغير وطاء، وأوداجه تشخب دماً، وهو مع ذلك يبكي، ويقول: يا أمة السوء لا سقيا لربعمكم \* يا أمة لم تراع جدنا فينا لو أننا ورسول الله يجمعنا \* يوم القيامة ما كنتم تقولوننا تسبرونا على الاقتاب عارية \* كأننا لم نشيد فيكم ديناً بني أمية ما هذا الوقوف على \* تلك المصائب لا تلبن داعينا تصفون علينا كفكم فرحا \* وأنتم في فجاج الأرض تسبوننا أليس جدي رسول الله ويلكم \* أهدى البرية من سبل المضلينا يا وقعة الطف قد أورتنتي حزنا \* والله يهتك أستار المسيئينا قال: وصار أهل الكوفة يناولون الأطفال الذين على المحامل بعض التمر، والخبز، والجوز، فصاحت بهم أم كلثوم، وقالت: يا أهل الكوفة إن الصدقة علينا حرام، وصارت تأخذ ذلك من أيدي الأطفال، وأفواههم وترمي به إلى الأرض، قال كل ذلك والناس يبكون على ما أصابهم ثم إن أم كلثوم أطلعت رأسها من المحمل، وقالت لهم: صه يا أهل الكوفة، تقتلنا رجالكم، وتبكي علينا نسأوكم؟ فالحاكم بيننا وبينكم الله يوم فصل القضاء فبينما هي تخاطبهن إذا بضجة قد ارتفعت، فإذا هم أتوا بالرؤوس يقدمهم رأس الحسين عليه السلام وهو رأس زهري قمري أشبه الخلق برسول الله صلى الله عليه وآله، ولحيته كسواد السبج قد انتصل منها الخضاب، ووجهه دائرة قمر طالع، والرمح تلعب بها يميناً وشمالاً، فالتفتت زينب، فرأت رأس أخيها، فنطحت جبينها بمقدم المحمل، حتى رأينا الدم يخرج من تحت قناعها، وأومات إليه بخرقه، وجعلت تقول: يا هلالاً لما استتم كمالاً \* غاله خسفه فأبداً غروباً ما توهمت يا شقيق فوادي \* كان هذا مقدرًا مكتوباً يا أخي فاطم الصغيرة كلمها \* فقد كاد قلبها أن يذوبا يا أخي قلبك الشقيق علينا \* ماله قد قسى وصار صليبا؟ يا أخي لو ترى علياً لدى الأسر \* مع اليتيم لا يطيق وجوباً كلما أوجعوه بالضرب نادا \* ك بذل يعيض دمعا سكوبا يا أخي ضمه إليك وقربه \* وسكن فؤاده المرعوباً ما أذل اليتيم حين ينادي \* بأبيه ولا يراه مجيباً ثم قال السيد: ثم إن ابن زياد جلس في القصر للناس، وأذن إذنا عاماً وجيئ برأس الحسين عليه السلام فوضع بين يديه وأدخل - نساء الحسين، وصبياته إليه، فجلست زينب بنت علي عليه السلام متكررة، فسأل عنها فقيل: هذه زينب بنت علي، فأقبل عليها، فقالت: الحمد لله الذي فضحككم، وأكذب، وأحدوثةكم، فقالت: إنما يفتضح الفاسق، ويكذب الفاجر، وهو غيرنا، فقال ابن زياد: كيف رأيت صنع الله بأخيك وأهل بيتك ...)) (80)

2. تثبيت مشروعية خروج الحسين عليه السلام على من كان يطلق على نفسه أمير المؤمنين وهو الفاسق يزيد - وذلك من خلال زيارته يوم الأربعاء.

3. إبطال العقائد الفاسدة التي نشرتها بنو أمية في أفكار المسلمين عامة وأهل الشام خاصة، ومنها عقيدة الجبر؛ إذ من جملة المفاهيم العقدية الخاطئة التي ساهمت إلى حدٍ معين في تخدير الأمة الإسلامية، وشل إرادتها، وتقاعسها عن نصره قضايا الحق، والعدل مفهوم "القضاء والقدر" الذي قُدِّم وقُسر بطريقة خاطئة، ليصبح مرادفاً لفكرة الجبر وسلب إرادة الإنسان ولهذا رأينا أن السلاطين الأمويين ومن سار في ركابهم كانوا على رأس المروجين لهذه العقيدة، ليقولوا للناس: إن الله هو الذي قدر أن يكون معاوية أو يزيد خليفة للمسلمين، ولا مردّ لقضاء الله وقدره! وأن ما جرى على الحسين (عليه السلام) في كربلاء كان بتقدير الله وفي علمه وإرادته، فلا



تلقوا باللائمة على يزيد أو ابن زياد أو عمر بن سعد! إلى غير ذلك من الأعراس السياسية التي أريد تمريرها تحت غطاء عقيدة يُدعى انتسابها إلى القرآن، والإسلام، وقد عرف عن معاوية أنه: "أول من زعم أنّ الله يريد أفعال العباد كلها" ولما عين ابنه يزيد خليفة للمسلمين واعترض عليه عبد الله بن عمر أجابه: (( إن أمر يزيد قد كان قضاءً من القضاء وليس للعباد خيرة من أمرهم)) (81) وفي هذا الصدد يقول أحد الكتاب المصريين، المعاصرين: "إن معاوية لم يكن يدعم ملكه بالقوة فحسب ولكن بأيدولوجية تمس العقيدة في الصميم، ولقد كان يعلن في الناس أن الخلافة بينه وبين علي (عليه السلام) قد احتكما فيها إلى الله، ففضى الله له على علي (عليه السلام)، وكذلك حين أراد أن يطلب البيعة لابنه يزيد من أهل الحجاز، أعلن أن اختيار يزيد للخلافة كان قضاء من القضاء ليس للعباد خيرة في أمرهم، وهكذا كاد أن يستقر في أذهان المسلمين أن كل ما يأمر به الخليفة حتى ولو كانت طاعة الله في خلافة فهو قضاء من الله قد قدر على العباد (82) ومن مظاهر هذه الفكرة الخاطئة (مساوغة التقدير للجبر) تبرير عمر بن سعد بن أبي وقاص قاتل الإمام الطاهر الحسين بن علي (عليه السلام) مبررا جنايته بأنها تقدير إلهي. وعندما اعترض عليه عبد الله بن مطيع العدوي (83) بقوله: اخترت همدان والري على قتل ابن عمك. قال عمر بن سعد: كانت أمورا قضيت من السماء وقد أعذرت إلى ابن عمي قبل الواقعة، فأبى إلا ما أبى (84) وعلى هذا الأصل قامت السلطة الأموية، ونشأت، وارتقت، فكان الخلفاء من هذا البيت يهددون من يخالفهم فيه، ويعاقبون بما هو مسجل مضبوط في التاريخ.

4.ازاحة الخوف وبث الجراءة في نفوس الناس إذ كانت زيارة الأربعين فاتحة لثورات عديدة ضد الحكم الأموي مثل ثورة أهل المدينة أو ما تسمى بواقعة الحرة (85)، وحركة التوابيين (86)، وثورة المختار الثقفي (87) وغيرها (88). وكانت نتيجة هذه الثورات انهيار الحكم الأموي، وبعده السلالة المروانية.

## الخاتمة

بعد ان أتم الله تعالى بنعمته علينا إنجاز بحثنا الموسوم (زوار الإمام الحسين(ع) حتى زيارة جابر بن عبد الله الانصاري) توصلنا إلى العديد من النتائج ومنها:

- 1.لقد بدأ زوار أبي عبد الله الحسين يتوافدون على قبره الشريف منذ الأيام الأولى على استشهاده معبرين عما بداخلهم من مشاعر تجاه تلك الواقعة الأليمة.
2. على الرغم من تخلف عبيد الله بن الحر عن نصرته الإمام الا أنه ندم على ذلك، ورفض بيعته بني أمية، إذ كان لاستشهاد الإمام الحسين(ع) دور في ايقاظ تلك الضمائر النائمة.
- 3.يعد جابر بن عبد الله الأنصاري (رض) من مجاهدي صدر الإسلام الأول، وقد كان إلى جانب الرسول (ص) وجاهد معه قبل ولادة الإمام الحسين (ع)، ورأى ولادته، ونشأته، وشاهد لمرات عديدة رسول الله (ص) يضم الحسين (ع) إلى صدره، ويقبله وسمع من رسول الله (ص) وهو يقول (الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة)
- 4.إن الدرس الذي نتعلمه من أهل البيت (ع) وجابر بن عبد الله الانصاري في زيارة الإمام الحسين (ع) في أربعينته هو وجوب الحفاظ على ذكرى الحقيقة، وخاطر الشهادة الحية في مقابل طوفان إعلام العدو.
- 5.إن أهمية زيارة الأربعين تعود في الأصل إلى النهضة الحسينية، وبفضل التدبير الإلهي لال بيت الرسول (ع) التي تخلدت ذكراها الى هذا اليوم، والتي استطاعت أن تستفيد منها الأجيال كثيراً من معطيات الشهادة.

## الهوامش

- 1- عبيد الله بن الحر بن خالد بن المجمع الجحفي الكوفي سمع الإمام علي (ع) وحدث عن الإمام الحسين(ع)، قدم دمشق على معاوية وشهد معه صفين وقد قابل الإمام الحسين(ع) عند قدميه العراق فأستنصره الإمام الحسين(ع)، فلم ينصره، وبعد استشهاد الإمام في كربلاء ندم ابن الحر على عدم نصرته لأهل البيت(ع)، وكان مقتل ابن الحر سنة 69هـ على يد أصحاب مصعب بن الزبير. ينظر: الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج5، ص470؛ ابن عساکر، تاريخ دمشق، ج37، ص417
- 2- قصر بني مقاتل: وهو قصر قريب من عين التمر منسوب إلى مقاتل بن حسان التميمي، وكثيراً ما كان ينزله عبيد الله بن الحر الجحفي. ينظر: ياقوت، معجم البلدان، ج4، ص364.
- 3- أبو مخنف، مقتل الحسين، ص92؛ الدينوري، الأخبار الطوال، ص369-370؛ ابن الأثير، الكامل، ج3، ص410.

- 4- عبيد الله بن زياد كنيته أبو حفص وأمه مرجانة الفارسية ، ولي البصرة سنة 674/هـ 55م، وقد جرت لعبيد الله خطوب وأبغضه المسلمون لما فعل بالحسين(ع) فلما جاء نعي يزيد بن معاوية هرب عبيد الله الى الشام وكان من المشجعين لمروان بن الحكم في أخذ الخلافة ،وقد قتله إبراهيم بن مالك الاشتر في موقعة خازر سنة 686/هـ 67م. ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج3، ص641.
- 5- الطبري، تاريخ الرسل والملوك ، ج5، ص470؛ ابن الاثير، الكامل، ج4، ص79؛ال طعمة، تاريخ كربلاء، ص13.
- 6- عقبة بن عمرو السهمي من بني سهم بن عوف بن غالب وهو من اوائل اللذين مرو بكربلاء وقيل هو أول من رثى الإمام الحسين. ينظر: العاملي، أعيان الشيعة، ج41، ص235.
- 7- تذكرة الخواص، ص270.
- 8- سليمان بن قتة العدوي التيمي مولى بني تيم كان منقطعاً الى بني هاشم ومن خلص أصحابهم وهو ممن رثى الإمام الحسين وزار قبره الشريف ،وكانت وفاته في دمشق سنة 126 هجرية. ينظر: العاملي ، أعيان الشيعة، ج43، ص364.
- 9- الشهرستاني، نهضة الحسين، ص152.
- 10- الكامل في التاريخ، ج3، ص442.
- 11- ابن سعد ، الطبقات الكبير ، ج3، ص561؛ ابن الأثير ، أسد الغابة ، ج1، ص492؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج3، ص189؛ ابن حجر العسقلاني ، الإصابة ، ج2، ص213.
- 12- ابن سعد ، الطبقات ، ج10، ص380.
- 13- ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ص115؛ المزي ، تهذيب الكمال ، ص182؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج3، ص143؛ سير أعلام النبلاء ، ج3، ص189؛ ابن حجر العسقلاني ، الإصابة ، ج1، ص213 .
- 14- ابن عبد البر ، الأستيعاب ، ص115؛ ابن الأثير ، أسد الغابة ، ج1، ص494.
- 15- ابن الاثير ، أسد الغابة ، ج1، ص494.
- 16- الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج3، ص192.
- 17- الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج3 ، ص189.
- 18- المصدر نفسه ، ج3 ، ص190.
- 19- حديث القصاص : عن عبد الله بن محمد بن عقيل يذكر أن جابراً رحل إلى الشام وليس إلى مصر حيث يقول سمعت جابراً يقول بلغني عن رجل حديث سمعه من رسول الله فأشترت بغيراً ثم شددت عليه رحلي ، فسرت عليه شهراً حتى قدمت الشام فإذا عبد الله بن انيس ، فقلت للبوابة قل له جابر بن عبد الله على الباب فقال أين عبد الله ؟ فقلت نعم فخرج فاعتنقتي واعتنقته فقلت حديث بلغني عنك إنه سمعته من رسول الله في القصاص فخشيت ان تموت أو أموت قبل ان اسمعه ، قال سمعت رسول الله (( ﷺ )) يقول : (( كثير الناس يوم القيامة - أو قال العباد - غرارة غر لا بهما ، قال قلنا وما بهما ؟ قال : ليس معهم شيء ، ثم يناديهم بصوت يسمعه من بعد - احسبه قال - كما يسمعه من قرب : أنا الملك ، أنا الديان ، ولا ينبغي لأحد من أهل النار أن يدخل النار ، وله عند أحد من أهل الجنة حق حتى اقصه منه حتى للطمه قال : قلنا كيف وإنما تأتي الله عز وجل عرارة غرلاً بهما ؟ قال : (( بالحسنات والسيئات )) ... ينظر الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج3 ، ص192
- 20- عبد الله بن انيس الجهني الأنصاري حليف بني سلمه وهم من البرك بن وبره أخو كلب بن وبره في قضاعه ، وهو من أصحاب رسول الله (ﷺ) وكان مهاجراً انصارياً عقيباً وشهد أحد وما بعدها ويكنى أبا يحيى توفي سنة ( 54هـ - 673م ) . ينظر ، ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ص38
- 21- الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج3 ، ص191.
- 22- تذكرة الحفاظ ، ج1 ، ص43؛ سير اعلام النبلاء ، ج3 ، ص191.
- 23- سليمان بن قيس اليشكري البصري ، روى عن جابر وابي سعيد الخدري وأبي سعد الازدي ، ويقال إنه مات في حياة جابر بن عبد الله الأنصاري ويقال أيضاً إنه مات في زمن ثورة ابن الزبير وقيل بين سنة ( 70هـ - 698م و80هـ - 699م) . ينظر ، ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج4 ، ص188.
- 24- الوجادة : بالكسر وهي باصطلاح المحدثين لما أخذ من العلم من صحيفة من غير سماح ولا إجازة ولا منأولة ينظر الزبيدي ، تاج العروس ، ج5، ص396.
- 25- سزكين ، فواد ، تاريخ التراث العربي ، ج1 ، ص154.
- 26- ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج2 ، ص127؛ ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب: ج1، ص220.
- 27- ابن قيم الجوزية، إعلام الموقعين عن رب العالمين، ج1 ، ص12؛ وقد عدّه من جملة الصحابة الذين نقل عنهم عدد متوسط من الفتاوى.
- 28- الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج3 ، ص189.

- 29- أبن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج 11، ص 208-209؛ المزّي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج 4، ص 444.
- 30- البغدادي، الرحلة في طلب الحديث: ص 109-118؛ ابن عبد البر، جامع بيان العلم وفضله، ص 151-152.
- 31- الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج 3، ص 191.
- 32- بن الأثير، أسد الغاية، ج 1، ص 378.
- 33- ابن الأشت الكوفي، الأشعثيات (الجعفريات): ص 22-44-47؛ الكليني، الكافي، ج 1، ص 532؛ الصدوق، عيون أخبار الرضا، ج 1، ص 47؛ ج 2، ص 74.
- 34- الأميني، الغدير، ج 1، ص 57-60.
- 35- القمي، عباس، بضائر الدرجات في فضائل آل محمد، ص 414.
- 36- القمي، عباس، بضائر الدرجات في فضائل آل محمد، ص 414.
- 37- الصدوق، معاني الأخبار، ص 74.
- 38- المفيد، الإرشاد: ج 1، ص 345-346.
- 39- ابن شهر آشوب، مناقب آل أبي طالب، ج 2، ص 189-190.
- 40- الصدوق، كمال الدين وتمام النعمة، ج 1، ص 258-259؛ ابن شهر آشوب، مناقب آل أبي طالب: ج 1، ص 282.
- 41- الكليني، الكافي، ج 1، ص 527-528؛ الصدوق، كمال الدين وتمام النعمة، ج 1، ص 308-313.
- 42- الصنعاني، تفسير القرآن، ج 1، ص 89-129-131، ج 2، ص 211، 231-232؛ القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ج 2، ص 112-302، ج 4، ص 155-166.
- 43- الطبرسي، ذيل سورة الأحزاب: 33؛ النساء: 24.
- 44- سير اعلام النبلاء، ج 3، ص 190.
- 45- سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم بن يقظة، يعد من العلماء أهل المدينة وقد أخذ من الكثير وأبرز من أخذ منه الزهري ويذكر الذهبي انه كان يفتي على الرغم من تابعيته والصحابة احياء توفي سنة (94هـ - 712م) ينظر الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج 4، ص 217.
- 46- الحسن بن محمد بن الحنفية وهو بن علي بن أبي طالب وأمه جمال بنت قيس بن مخزوم بن المطلب بن عبد مناف بن قصي وكان الحسن يكنى أبا محمد وكان من ظرفاء بني هاشم وأهل العقل منهم وكان يقدم على أخيه أبي هاشم في الفضل والهيئة وهو أول من تكلم في الإرجاء وتوفي الحسن بن محمد في خلافة عمر بن عبد العزيز ولم يكن له عقب ينظر، ابن سعد، الطبقات، ج 5، ص 328.
- 47- المزّي، تهذيب الكمال، ج 4، ص 444-448؛ الواقي، حياته ومسنده، ص 108-118.
- 48- الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج 3، ص 194.
- 49- ابن حنبل، مسند احمد بن حنبل ج 3، ص 292-400.
- 50- الزركلي، الأعلام، ج 2، ص 104.
- 51- الواقي، حسين، جابر بن عبدالله الأنصاري حياته ومسنده (ط2، قم-1431هـ)
- 52- سورة النساء: 176؛ النيسابوري، مسلم، صحيح مسلم، ج 5، ص 60.
- 53- الطبقات، ج 3، ص 564؛ ينظر، الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج 1، ص 327.
- 54- الدينوري، المعارف، ص 307.
- 55- الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج 3، ص 191.
- 56- ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق ج 11، ص 216-217.
- 57- المفيد، الاختصاص، ص 223.
- 58- الأربلي، كشف الغمة، ج 1، ص 203-204.
- 59- المجلسي بحار الأنوار، ج 63، ص 146.
- 60- الخوني، معجم رجال الحديث، ج 4، ص 330.
- 61- تاريخ مدينة دمشق، ابن عساكر، ج 42، ص 444.
- 62- الطوسي، اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي)، ص 210.
- 63- علل الشرائع، ج 1، ص 142.
- 64- ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج 11، ص 235؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج 3، ص 193.
- 65- المسعودي، مروج الذهب، ج 3، ص 318-319.
- 66- قبيصة بن ذؤيب أبو سعيد الخزاعي المدني الدمشقي الوزير، وكان على الختم وبريد عبد الملك بن مروان وكان من رواة الأحاديث والسير وأخذ عنه الزهري وكان من اشد المقربين إلى الخليفة الأموي عبد الملك وقد عينه ضمن الجيش الأموي يوم الحرة سنة (63هـ - 682م) توفي سنة (86هـ - 705م) ينظر الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج 4، ص 282.

- 67- ابن سعد ، الطبقات ، ج 4 ، ص 382.
- 68- الحجاج بن يوسف بن الحكم بن أبي عقيل بن مسعود بن عامر بن متعب بن مالك بن كعب - من الاحلاف الثقفي - ويكنى أبا محمد من الولاة الأمويين على العراق وكان جبار توفي سنة ( 95هـ - 713م ) . ينظر ، ابن قتيبة ، المعارف ، ص 397 ، سير اعلام النبلاء ، ج 4 ، ص 343 .
- 69- ابن سعد ، الطبقات ، ج 4 ، ص 378.
- 70- المرّي، تهذيب الكمال ، ج 4 ، ص 453-545.
- 71- الدينوري، المعارف، ص 307.
- 72- ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ، ج 11 ، ص 212.
- 73- اسد الغابة ، ج 1 ، ص 496
- 74- ابن الجوزي ، المنتظم ، ج 6 ، ص 202 ، الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج 1 ، ص 44 ، سير أعلام النبلاء ، ج 3 ، ص 192
- 75- عطية بن سعد بن جُنادة العوفي من جديلة قيس ، يكنى أبا الحسن ، توفي سنة 111 بالكوفة ، احد رجال العلم و الحديث يروي عنه الاعمش وغيره و روي عنه أخبار كثيرة في فضائل أمير المؤمنين ( عليه السّلام ) و هو الذي تشرف بزيارة الحسين ( عليه السّلام ) مع جابر الأنصاري الذي يعد من فضائله انه كان أول من زاره و كان كثير الحديث ثقة له تفسير في خمسة أجزاء ، ينظر ابن خلكان وفيات الاعيان ، ج 2 ، ص 138 ، ابن حجز العسقلاني ، تهذيب التهذيب ، ج 7 ، ص 200 ؛ القمي ، الكنى والالقب ، ج 3 ، ص 489.
- 76- الهاشمي ، علي بن الحسين النجفي ، ثمرات الأعواد ، ج 2 ، ص 61 .
- 77- الواثقي ، حسين ، جابر بن عبدالله الأنصاري حياته ومسنده ، ص 88
- 78- الطبري ، بشارة المصطفى ، ص 74؛ المجلسي ، بحار الأنوار ، ج 98 ، ص 196
- 79- مسلم الجصاص
- 80- المجلسي ، بحار الأنوار ، ج 45 ، ص 114
- 81- ابن قتيبة ، الإمامة والسياسة ، ج 1 ، ص 167
- 82- صبحي ، أحمد محمود ، نظرية الإمامة لدى الشيعة الاثني عشرة ، ص 334
- 83- عبد الله بن مطيع العدوي بن كعب بن لؤي القرشي، ولد بالمدينة المنورة، وأصبح مع ابن الزبير عندما دعي الخلافة فأرسله أميراً على الكوفة ثم غلبه عليها المختار الثقفي، قتل ابن مطيع مع عبد الله بن الزبير إثناء حصار مكة سنة 73هـ/ 692م. ينظر: ابن حجر، الإصابة، ج 3، ص 64-65.
- 84- ابن سعد ، الطبقات ، ج 5 ، ص 148
- 85- الحرّة: أو ما تسمى حرّة وأقم هي إحدى حرّتي المدينة، وهي الشرقية سميت برجل من العماليق كان قد نزلها وقيل واقم: اسم أطم من أطام المدينة إليه تضاف الحرّة، وفي هذا المكان كانت وقعة الحرّة المشهورة في أيام يزيد بن معاوية سنة 63هـ/ 683م، وأمير الجيش مسلم بن عقبة المري، وسموه لقبيح فعله ((مسرفاً)) وقدم المدينة فنزل حرّة وأقم وخرج إليه أهل المدينة يحاربونه فكسروهم ودخل جنده المدينة فنهبوا الأموال وسبوا الذرية واستباحوا الفروج، ثم أحضر الأعيان لمبايعة يزيد بن معاوية فلم يرض إلا أن يبايعوه على أنهم عبيد يزيد بن معاوية فمن تلكأ ضُرب عنقه. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج 2، ص 249-250.
- 86- التوابين: وهم الذين ندموا على خذلانهم الإمام الحسين (عليه السلام) بعد أن راسلهم واستدعاهم. ابن الطقطقي، الفخري، ص 120. وللمزيد عن أحداثها ينظر ، الزيدي ، ثورة الإمام الحسين (ع) واثرها على حركات المعارضة ، ص 111.
- 87- الزيدي ، ثورة الإمام الحسين (ع) واثرها على حركات المعارضة ص، 124-157.
- 88- المصدر نفسه ، ص 159 ، 188.

## المصادر والمراجع

### المصادر الأولية :

#### - القرآن الكريم

- ✽ ابن الأثير، عز الدين أبو الحسن علي بن الحسين (ت 630هـ/ 1232م) .
- 1— أسد الغابة في معرفة الصحابة ، تحقيق : علي محمد العوض ، ( ط 1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، د.ت).
- 2— الكامل في التاريخ ، تحقيق : محمد يوسف الدقاق ، ( ط 1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت 1987 ) .
- ✽ الأربلي ، ابو الحسن علي بن عيسى بن ابي الفتح (693هـ/ 1293م) .

- 3— كشف الغمة في معرفة الأئمة ، ( دار الاضواء ، بيروت ، د.ت).  
 ❁ الأشعث الكوفي ، محمد بن محمد (ت 313هـ/925م) .
- 4— الجعفریات والأشعثيات ، تحقيق : مشتاق صالح المظفر ، (ط1، كربلاء ، 2013).  
 ❁ البلاذري ، احمد بن يحيى بن جابر (279هـ / 892م) .
- 5— جمل من أسباب الاشراف ، تحقيق : سهيل زكار ورياض زركلي ، ( دار الفكر ، بيروت 1996).
- ❁ ابن الجوزي ، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (597هـ/1200م) .
- 6— المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر ، ( ط1، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1992).
- ❁ ابن حجر العسقلاني ، ابو الفضل احمد بن علي (ت852هـ/1448م) .
- 7- الاصابة في تميز الصحابة ، تحقيق أحمد عبد الموجود وعلي معوض ( دار الكتب العلمية – بيروت ، 1415هـ )
- 8- تهذيب التهذيب ، تحقيق : عادل مرشد ، ( مؤسسة الرسالة ، دم ، د.ت) .
- 7— لسان الميزان ، تحقيق : عبد الفتاح ابو غدة ، ( ط1، دار البشائر الإسلامية ، بيروت 2002).
- ❁ ابن حزم الأندلسي ، ابو محمد علي بن احمد (ت456هـ/1063م) .
- 8— جمهرة انساب العرب ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، ( ط5، دار المعارف، القاهرة، د.ت).  
 ❁ ابن حنبل ، ابو عبد الله احمد بن محمد (ت241هـ/855م) .
- 9— مسند الإمام احمد بن حنبل ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط ، ( دار صادر ، بيروت ، د.ت) .  
 ❁ الخطيب البغدادي ، أبو بكر احمد بن علي (ت463هـ/1072م) .
- 10— تاريخ مدينة بغداد ، ( دار الكتب العلمية ، بيروت ، د.ت) .
- ❁ ابن خلكان ، ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن ابي بكر (ت681هـ/1282م) .
- 11— وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، تحقيق : احسان عباس ، ( دار صادر ، بيروت ، د.ت).  
 ❁ الدينوري ، ابو حنيفة احمد بن داود (282هـ/895م) .
- 12— الأخبار الطوال ، تحقيق : عصام محمد ، ( دار الكتب العلمية ، بيروت ، 2001).  
 ❁ الذهبي ، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (748هـ/1347م) .
- 13— تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، تحقيق : عبد السلام تدمري ، ( ط1، دار الكتاب العربي ، بيروت ، 1993).
- 14— تذكرة الحفاظ ، ( دار احياء التراث العربي – بيروت ، د.ت )
- 15— سير أعلام النبلاء ، شعيب الأرنؤوط وحسين الأسد ، ( ط1، مؤسسة الرسالة ، بيروت 1981).
- 16— ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، تحقيق : علي محمد العوض وعادل احمد ، ( ط1، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1995).
- ❁ الزبيدي ، محمد مرتضى الحسيني (ت1205هـ/1790م) .
- 17— تاج العروس من جواهر القاموس ، تحقيق : مصطفى حجازي ، ( الكويت ، 1973).
- ❁ ابن سعد ، محمد بن منيع الهاشمي (ت230هـ/844م) .
- 18— الطبقات الكبرى ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ، ( ط1، دار الكتب العلمية ، بيروت 1990).
- ❁ ابن شبة ، ابو زيد عمر النميري (ت262هـ/875م) .
- 19— تاريخ المدينة المنورة ، ( دار الفكر ، قم ، 1989).
- ❁ ابن شهر آشوب ، بشير الدين ابو عبدالله محمد بن علي المازندراني (ت588هـ/1192م) .
- 20— مناقب آل أبي طالب ، ( المطبعة الحيدرية ، النجف ، 1956 ) .
- ❁ الصدوق ، ابو جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي (381هـ/9سين 91م) .
- 21— الأمالي ، تحقيق : حسين الأعلمي ، ( ط1 ، مؤسسة الأعلمي ، بيروت ، 2009).
- 22— علل الشرائع ، تحقيق : محمد صادق بحر العلوم ، ( ط1، النجف الأشرف ، 1966 ) .
- 23— عيون أخبار الرضا ، ( ط1، منشورات الشريف الرضي ، قم ، 1958 ) .

- 24- كمال الدين وتمام النعمة ، تحقيق : علي أكبر الغفاري ، ( مؤسسة النشر التابعة لجماعة المدرسين ، قم ، 1985م ) .
- ❁ الصفدي ، صلاح الدين خليل بن أبيك (764هـ/1362م) .
- 25- الوافي بالوفيات ، تحقيق : احمد الأرنؤوط ، ( ط1 ، دار احياء التراث العربي ، بيروت 2000 )
- ❁ الطبراني ، عماد الدين أبو جعفر محمد بن ابي قاسم (525هـ/1130م) .
- 26- بشارة المصطفى لشريعة المرتضى ، تحقيق : جواد الفيومي ، ( مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين ، قم ، 1999 ) .
- ❁ الطبرسي ، ابو الفضل بن الحسن ( 548هـ / 1153م ) .
- 27- مجمع البيان في تفسير القرآن ، تحقيق : مجموعة من العلماء ، ( ط2 ، مؤسسة الأعلمي ، بيروت ، د.ت ) .
- ❁ الطبري ، محمد بن جرير (310هـ/922م) .
- 28- تاريخ الرسل والملوك ، تحقيق : محمد ابو الفضل أبراهيم ، ( دار التعارف ، مصر ، د.ت ) .
- ❁ -ابن الطقطقي، محمد بن علي بن طباطبا العلوي (ت 709هـ/1309م) .
- 28- الفخري في الأداب، السلطانية، (بيروت، دار صادر، د.ت) .
- ❁ الطوسي ، محمد بن الحسن ، ت ( 460 - 1067م )
- 29- اختيار معرفة الرجال ( رجال الكشي ) ، تحقيق مهدي الرجائي ( مؤسسة أهل البيت لاحياء التراث - قم ، د.ت )
- ❁ ابن عبد البر ، ابو يوسف بن عبد الله القرطبي (463هـ/1070م) .
- 30 الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، تحقيق : عادل مرشد ، ( ط1 ، دار الأعلام ، عمان 2002 )
- 31- جامع بيان العلم وفضله ( دار الكتب العلمية - بيروت ، 1338هـ )
- ❁ ابن عساکر ، أبو القاسم علي بن الحسين بن هبة الله الشافعي (571هـ/1175م) .
- 31 تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من دخلها واجتاز نواحيها من وارديه وأهلها ، تحقيق : محب الدين أبو سعيد العدوي ، دار الفكر ( بيروت 1995 ) .
- ❁ الفراهيدي ، الخليل بن أحمد (170هـ/786م) .
- 32 العين ، تحقيق : عبد الحميد هنداوي ، ( ط1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت 2003 ) .
- ❁ ابن قتيبة ، عبدالله بن مسلم الدينوري (ت276هـ/889م) .
- 33 الإمامة والسياسة ، تحقيق : محمد محمود الرفعي ، ( القاهرة ، 1904 ) .
- 34 المعارف ، تحقيق ثروة عكاشة ( ط4 ، دار المعارف - القاهرة ، د.ت )
- ❁ القرطبي ، ابو عبدالله محمد بن احمد الأنصاري (ت671هـ/1272م) .
- 35 الجامع لأحكام القرآن ، تحقيق : هشام سمير البخاري ، ( دار عالم الكتب ، الرياض ، د.ت ) .
- ❁ القطيفي ، احمد بن صالح ال طوق القطيفي (1245هـ / 1829م) .
- 36 رسائل ال طوق القطيفي، تحقيق: دار المصطفى لأحياء التراث، ( ط1 ، بيروت، 2001 ) .
- ❁ القمي ، عباس بن ابراهيم بن حاتم (329هـ/940م) .
- 37- بصائر الدرجات في فضل ال محمد ( )
- 38- تحفة الأحباب في نوادر آثار الأصحاب، (طهران، 1369هـ) .
- 39- الكنى والالقب ، ( مكتبة الصدر - طهران ، د.ت )
- ❁ ابن القيم الجوزية، محمد بن أبي بكر، (ت751هـ/1350م)
- 40- أعلام الموقعين عن رب العالمين، تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد، (بيروت، 1973م) .
- ❁ ابن كثير ، عماد الدين ابو الفداء إسماعيل (774هـ/1372م) .
- 40- البداية والنهاية ، تحقيق : عبد الله بن عبد المحسن ، ( دار هجر ، دم ، د.ت ) .
- ❁ الكليني ، أبو جعفر محمد بن يعقوب (ت329هـ/940م) .
- 42- الكافي ، تحقيق : علي أكبر الغفاري ، ( ط2 ، دار الكتب الإسلامية ، طهران ، 1968 ) .
- ❁ المجلسي ، محمد باقر (ت1111هـ/1699م) .

- 43- بحار الأنوار الجامعة لدرر اخبار الأئمة الأطهار ، ( ط8، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، 1983 ) .
- ✽ المزي ، جمال الدين أبو الحجاج يوسف ( 742هـ / 1341م ) .
- 44- تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، تحقيق : يشار عواد معروف ، ( ط6، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، 1994 ) .
- ✽ المسعودي ، أبو الحسن علي بن الحسين بن علي ( 346هـ / 957م ) .
- 45- مروج الذهب ومعادن الجوهر ( ط2، دار الكتاب العربي ، بيروت 2007 ) .
- ✽ مسلم ، ابو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري ( ت261هـ / 874م ) .
- 46- صحيح مسلم ، ( ط2، دار أحياء التراث العربي ، بيروت ، 2012 ) .
- ✽ المفيد ، أبو عبدالله محمد بن النعمان البغدادي ( ت413هـ / 1022م ) .
- 47- الاختصاص ، تصحيح علي أكبر الغفاري ، ( جماعة المدرسين في الحوزة العلمية - قم ، د . ت .
- 48- الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد ، تحقيق : مؤسسة ال البيت ( ع ) ، ( ط1، بيروت ، 1995 ) .
- ✽ ياقوت الحموي ، شهاب الدين أبو عبدالله ( ت626هـ / 1228م ) .
- 49- معجم البلدان ، ( دار صادر ، بيروت ، 1977 ) .

#### المراجع الثانوية

- ✽ الأميني ، عبد الحسن أحمد
- 50- الغدير ، ( ط4، دار الكتاب العربي ، بيروت ، 1976 ) .
- ✽ الخوئي ، أبو القاسم بن علي أكبر
- 51- معجم رجال الحديث، ط 5، ( د.م، دت )
- ✽ الزركلي ، خير الدين
- 52- الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين ، ( ط5، بيروت ، 2002 ) .
- ✽ سزكين ، فؤاد
- 53- تاريخ التراث العربي، نقله إلى العربية محمود فهمي الحجازي، الرياض، دن، 1403 هـ / 1983 م .
- ✽ الشهرستاني ، محمد علي هبة الدين
- 54- نهضة الحسين ( كربلاء ، 1969 )
- ✽ العاملي ، محسن الأمين
- 54- أعيان الشيعة ، تحقيق : حسن الأمين ، ( د.م، دت ) .
- ✽ القمي ، عباس
- 55- تحفة الأحاب في نواذر آثار الأصحاب، ( طهران ، ، 1369 هـ ) .
- 56- الكنى والألقاب ، تحقيق ، محمد هادي ، ( ط2، طهران ، د، ت )
- ✽ الهاشمي ، علي بن الحسين النجفي الخطيب
- 57- ثمرات الأعواد ( النجف ، المكتبة الحيدرية )
- ✽ الوائلي ، حسين ،
- 58- جابر بن عبد الله الأنصاري: حياته ومسنده، ( قم ، ، 1378 هـ ) .

#### الدوريات

- ✽ الزبيدي ، مروان عطية مابع
- 59- ثورة الإمام الحسين واثرها على حركات المعارضة حتى عام 132هـ رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة المستنصرية ، ( كلية التربية ، 2007 )